

بر الأم

ذات النطاقين: أسماء بنت أبى بكر - رضى الله عنهما - صحابية فاضلة، أسلمت مع أبيها، وبقيت أمها على الشرك.

وذات يوم، وأسماء - رضى الله عنها - فى بيتها، جاءت أمها لتراها، وهى راغبة فى برها، وخائفة أن تمتنع أسماء من صلتها والإحسان إليها.

فوقعت السيدة أسماء فى حيرة، فماذا تفعل ؟ هل تصل أمها المشركة ؟ أم تقاطعها ؟

فتوجهت السيدة أسماء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وسألته: ماذا تفعل مع أمها.

فأمرها الرسول صلى الله عليه وسلم أن تَصِلَ والدتها وتحسن إليها، فقال صلى الله عليه وسلم: (نعم، صِلِ أُمَّكَ).